Al-Ghamdi, A, Abu Al-Ghayth, K. (2024). School Principals' Contribution to Improving Teachers' Use of Assistive Technology in Teaching Students with Learning Disabilities, *Journal of Educational Science , 11* (3), 178 - 209. 10.54643/1951-011-003-006

School Principals' Contribution to Improving Teachers' Use of Assistive Technology in Teaching Students with Learning Disabilities

Abeer Dhaif Allah Al-Ghamdi
Doctoral researcher, College of Education
King Khalid University
443800985@kku.edu.sa

Dr. Dr.Khaled Abu Al-Ghayth
Associate Professor, Special Education Department
King Khalid University
Kabualghayth@kku.edu.sa

Abstract:

The study aimed to identify the reality of the contribution of school principals in improving the level of female teachers' employment of Assistive Technology in teaching students with learning disabilities, The study followed the qualitative approach, and the tool was the semi-structured open-ended interview, The first is an intended sample from the study population, which consisted of (20) principals at the primary stage, while the second is the focus group, which consisted of (11) principals from multiple stages, There are different ways of contributing among them, and what is worth mentioning is the difference in the principals' opinions about the acceptance of learning disabilities teachers of Assistive Technology, but there is almost agreement on the necessity of Assistive Technology in facilitating the educational process for students with learning disabilities.

Keywords: School administration, learning disabilities, comprehensive integration, Assistive Technology.

الغامدي ، عبير ، أبو الغيث ، خالد. (2024). مساهمة مديرات المدارس في تحسين توظيف التقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم. *مجلة العلوم التربوية* ، *11* (3) ، 178 - 209 . 10.54643/1951-011-003-006

مساهمة مديرات المدارس في تحسين توظيف التقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم

أ. عبير ضيف الله الغامدي[1] د. خالد محمد أبو الغيث[2]

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع مساهمة مديرات المدارس في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم ، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج النوعي ، واتخذت المقابلة شبه المنظمة-المفتوحة أداةً لها ، واعتمدت الدراسة على مجموعتين من العينات؛ الأولى عينة مقصودة من مجتمع الدراسة تكونت من (20) مديرة للمرحلة الابتدائية ، أما الثانية فهي مجموعة التركيز وتكونت من (11) مديرة من مراحل متعددة ، وأظهرت النتائج ما يلي: جاء واقع مساهمات مديرات المدارس في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة متفاوتًا ، ما بين الضعيف والمتوسط والعالي؛ واختلفت طرق المساهمة بينهن ، ومع تفاوت آراء المديرات حول تقبل معلمات ذوات صعوبات التعلم للتقنية المساندة ، فإن هناك شبهَ اتفاقٍ على ضرورة وجود التقنيات المساندة في تسهيل العملية التعليمية لذوات صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: إدارة مدرسية ، صعوبات التعلم ، الدمج الشامل ، التقنيات المساندة.

(1) باحثة دكتوراه، كلية التربية بجامعة الملك خالد، 443800985@kku.edu.sa

(2) أستاذ مشارك، كلية التربية بجامعة الملك خالد، Kabualghayth@kku.edu.sa

مقدمة:

يشهد العالم تحولات بارزة أثرت في مجالات الحياة المختلفة، وأنماط المعيشة والعمل والعلاقات، وهذا التطور أثر في كثير من الأسس والنظريات، والإجراءات التي لعبت دورًا مهمًا في التأثير في مخرجات الأنظمة التعليمية، وكفاءتها الداخلية والخارجية.

ولم يكن ميدان التربية بمعزل عن هذه التطورات، وبخاصة مجال صعوبات التعلم، وفي هذا الإطار أشار كل من عبد الغني وَآخرون (2021) إلى أن جهود العلماء والباحثين من تخصصات متنوعة في هذا المجال أسهمت في التعرف إلى هذه الفئة من الطلاب، وفي إيجاد معرفة أدق وأشمل عن خصائصهم والعوامل المسببة لظهور حالات صعوبات التعلم لديهم، وحاول الباحثون إيضاح الرؤية حولهم، بما قد يساعد المؤسسات التعليمية على كيفية تقديم الخدمات التربوية والتقنية والمساعدة لهم.

وجاءت وثيقة رؤية المملكة 2030 بأهداف منها: تهيئة البيئة بتقنيات التعليم المساندة في تعليم المناهج، وتنمية القدرات البشرية فقد أشار العنزي (2021) إلى أن وزارة التعليم أكدتْ على توظيف التقنيات التعليمية في خدمة التعليم من أجل تطوير خطط برامج تعليمية حديثة.

وتعزز التقنيات الحديثة شعور الانتماء والمشاركة التفاعلية في الفصول الدراسية (Adebisi et al., 2015) لذوي صعوبات التعلم فهي تساعد على تطوير الاستقلالية في المهام الأكاديمية والوظيفية، والمشاركة والمناقشة في الفصل الدراسي والعمل جنبًا إلى جنب مع الأقران والمعلمات، مع تأمين مستوى عالٍ من التعلم المستقل.

وتجدر الإشارة إلى الأثر والدور الفعال لاستخدام التقنيات المساعدة في تعليم ذوي صعوبات التعلم، وتجويد العمليات التعليمية، ويؤكد "إيرديم" (Erdem, 2017) على استخدام التقنيات المساندة لما لها دورًا إيجابيًا على الطلاب ذوي التربية الخاصة، والتي تمثل بكافة أشكالها رافدًا مهمًا لتطوير حلولٍ مناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم للتغلب على الكثير من العقبات التي تقف في طريقهم.

وأضف إلى ذلك فإن مديرة المدرسة تُعتبر من أهم الدعائم في المنظومة التعليمية، ولن تتمكن من الوصول بالعملية التعليمية إلى مستويات التميز؛ إلا بتنمية قدرات المعلمات ومهاراتهن إلى مستوى يمكّنهن من التعامل مع متغيرات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين، والتعامل مع تقنيات العصر الرقمية ومع جميع فئات المدرسة وبخاصة ذوو صعوبات التعلم، لذلك كانت السياسات التربوية تتجه دائمًا لتطوير المعلم وإعادة تأهيله باعتباره حجر الزاوية في التطوير التربوي (المساعيد، 2017).

ويشير داود (2014) إلى قدرة مديري المدارس في تحسين استخدام المعلمين لتقنيات التعليم وبدرجة عالية من الفعالية ، وأوصت دراسة بلعوض والمغربي (2018) بتوعية إدارة المدرسة -وقائديها تحديدًا- بأهمية متابعة توفير التقنيات المساندة لمعلمة صعوبات التعلم ، وتوعية المعلمين/ات بالتقنيات الحديثة ذات الفعالية في ذات المجال؛ وتدريبهم على التقنيات الجديدة واستخدامها.

وفي ذات السياق ، أوصت دراسة العصيمي (2015) بضرورة توعية المعلمين/ات بأهمية استخدام التقنيات التعليمية من خلال الورش والندوات ، وتوفير البرامج التدريبية للمعلمين على كيفية استخدام وإنتاج المواد التعليمية ، وزيادة الوعي عند التلاميذ بأهمية استخدام التقنيات التعليمية ، وضرورة عمل صيانة دورية للأجهزة ، بالإضافة إلى توفير ميزانيات مناسبة لشراء وإنتاج المواد التعليمية.

مشكلة الدراسة

وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، فإن تأهيل المعلمات معرفيًا وتقنيًا ، وتوفير البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع تعتبر ضرورة ملحة في هذا العصر ، فقد أكدت عدد من الدراسات كدراسة بلعوض والمغربي (2019) و المساعيد (2017) على ضرورة استخدام التكنولوجيا ، والتقنيات الحديثة والمساندة بمختلف أنواعها؛ لخلق بيئة تعليمية متطورة وأكثر تفاعلًا.

ومع أهمية التقنيات المساندة في تعليم ذوي صعوبات التعلم ، فإن هناك تحديات في توظيف المعلمين للتقنيات (الريشي ، 2020)؛ لافتقارهم إلى الاستراتيجيات التربوية اللازمة لتوظيف تقنيات التعليم عن بعد (Bergdahl & Nouri , 2021)؛ ولاحظ باحثون أن استخدام التقنيات المساندة بين المعلمين محدود ، وأن هذا الوضع يؤثر في المعلمين والطلاب بشكل سلبي (Cavkaytar & Ozguc ,2014) Abu Aghayth , 2021 ;.

وتؤكد عدد من الدراسات أن واقع استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للتقنيات المساعدة ، ودرجة امتلاكهم لكفايات التكنولوجية المساندة جاءت بدرجة متوسطة ، وأن جميعهم لديهم صعوبات في استخدامها ، كدراسة (بلعوض والمغربي ، 2018؛ السعيدات ،2019؛ عطية ،2019؛ العصيمي ، 2015).

ولتحديد فرص نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها وجب الإشارة إلى أسلوب مديرات المدارس في قيادتهن لها حيث تعد المديرة من الركائز الأساسية في عملية التعليم ، من خلال دعم المعلمات والإشراف على نجاح استخدام التقنيات ، ولذا لا بد أن يكون لمديرات المدارس فهم أعمق بأهمية استخدام المعلمات للتقنيات المساندة وتوظيفها في تعليم ذوات صعوبات التعلم (الربيعان ، 2019).

وتُشير دراسة أبي ربيع (2015) إلى أن مستوى إدراك مديري المدارس لأهمية تكنولوجيا التّعليم ومستوى توظيفها من قبل المعلمين من وجهة نظر المعلمين كان متوسطًا ، ويُمكن أن يُعزى ذلك إلى أن مديرات المدارس ليس لديهن خلفية كافية عن مفهوم صعوبات التعلم ، وقد لاحظ (الربيعان والخطيب ، 2017) أن أغلب المديرين أجمعوا أن القليل منهم أو بعضهم لديهم مفهوم عن التربية الخاصة ، وثمة إجماع أيضًا على أن التدريب مهم لتطوير معرفة معلمي التربية الخاصة ليتمكنوا من تعليم الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وفي ضوء ما تقدم ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية ، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن واقع مساهمة مديرات المدارس في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف تسهم مديرات المدارس في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟
- ما التحديات التي تواجه مديرات المدارس حول مساهماتهن في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟
- ما مقترحات مديرات المدارس حول ماهية المساهمة التي من الممكن أن تساعد في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- معرفة كيفية مساهمة مديرات المدارس في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

- التعرف إلى التحديات التي تواجه مديرات المدارس في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- التعرف إلى مقترحات مديرات المدارس حول ماهية المساهمة التي من الممكن أن تساعد في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ندرة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت واقع مديرات المدارس في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم طالبات صعوبات التعلم حيث تثري هذه الدراسة كافة الدراسات والبحوث التربوية في هذا المجال.
- قد تلفت الدراسة انتباه القائمين على تخطيط وتطوير المناهج من خلال عقد دورات تدريبية للمديرات عن كيفية دعمهن للمعلمات لتحسين توظيفهن لتقنيات التعليم من أجل تحسين تعليم طالبات صعوبات التعلم.
- يتوقع من الدراسة الحالية أن تفيد الباحثين في اقتراح بحوث جديدة نوعية تتعلق بمجال استخدام تقنيات التعليم المساندة في تحسين تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم؛ وترتبط بمجال الإدارة والإشراف التربوي.

حدود الدراسة

تتمثل الدراسة الحالية في الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي**: سوف تقتصر الدراسة الحالية على الكشف عن واقع مساهمة مديرات المدارس في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم.
- **الحد البشري**: اقتصرت الدراسة على عينة من مديرات مدارس الخبر الابتدائية_ تعليم عام ، وعينة مجموعة التركيز (مديرات شرق الدمام بمختلف المراحل).
- **الحد المكاني**: تم تطبيق الدراسة في مدارس الخبر (المرحلة الابتدائية/ تعليم عام) ، ومدارس شرق الدمام بمختلف المراحل.
- **الحد الزماني**: تم إجراء الدراسة خلال العام الجامعي 1443هـ- 1444هـ

مصطلحات الدراسة

التقنيات المساندة

هي مجموعة من الوسائل والأدوات ، والأساليب التي تستخدم في العملية التعليمية من أجل توصيل المعارف والمعلومات إلى الطالبات بصورة أفضل وأسهل ، وقد يستـــــخدم هذه التقنيات الطالبة نفسها ، أو المعلم ، ويتم تنفيذها ضمن أسس علمية منظمة (علي ، 2017).

ويعرف الباحثان التقنيات المساندة: بأنها كافة التقنيات التي تستخدمها المعلمات في تدريس وتعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم وذلك بدعم ومساعدة مديرات مدارس الخبر للمرحلة الابتدائية ، مثل أجهزة العرض وأجهزة الحاسب والتابلت.

صعوبات التعلم

وتُعرف بأنها: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ، التي تشتمل على استخدام وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة ، وتظهر في عدم قدرة المتعلم التامة على التفكير أو الكتابة أو القراءة؛ ويتضمن هذا الاضطراب صعوبات في الإدراك وانخفاضًا في الأداء الوظيفي" (الباهلي وأبو نيان ، 2020 ، ص393).

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها: اختلال في عملية أو أكثر من العمليات النفسية ، والتي تؤدي إلى صعوبة إدراك الطالب وتدني مستوى أدائه.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

نظرًا لأن الغرض من الدراسة هي المعرفة العميقة عن واقع مديرات مدارس الخبر الابتدائية حيال مساهماتهن في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساعدة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم ، فقد استخدم الباحثان المنهج النوعي التفسيري ، ونشأ هذا المنهج لفهم طريقة التفاعل البشري والحوار الإنساني؛ ويغطي مختلف الظواهر الفلسفية المختلفة ، وتأخذ المعرفة في هذا المنهج شكلًا من التفسيرات لكيفية تفسير الآخرين لما تحويه حياتهم اليومية من تفاعلات ، وتعتمد على إجراء مقابلات بحيث يتم تفسير المبحوثين للمعلومات من خبراتهم اليومية (الرشيدي ، 2018) ، واستخدم الباحثان المقابلة والمجموعات المركزة لجمع البيانات؛ كما استخدما طريقة التحليل الموضوعي لتحليل البيانات.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في مجموعتين من العينات؛ الأولى عينة من مجتمع مديرات مدارس الخبر للمرحلة الابتدائية في التعليم العام وعددهن (20)؛ حيث تم إجراء مقابلات فردية على عينه منهن وعددهن (3) ، اُختِرن بالطريقة القصدية؛ وهي العينات التي يختارها الباحثون بسبب معايشتهم للمشكلة ، وامتلاكهم معلومات خاصة ودقيقة وغنية بموضوع البحث (الخليلي ، 2012) ، وتم اختيار المشاركات وفق معايير حددها الباحثون ، وهي: أن تكون أفراد العينة مديرات مدارس ، ولديهن خبرة في الإدارة لا تقل عن 10 سنوات ، وحاصلات على درجة البكالوريوس فأعلى؛ وأن يوجد بالمدرسة برنامج لصعوبات التعلم تابع للإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية ، والجدول(1) يُبين خصائصهن ، وللحفاظ على خصوصية المديرات لم تُذكَر أسماؤهن الحقيقية.

كما تمثلت عينة الدراسة بعينة أخرى تُسمى (مجموعة التركيز) أُجري معهن ثلاث مقابلات جماعية ، وتتكون من (11مديرة) من مديرات مدارس شرق الدمام بمختلف المراحل لديهن برنامج صعوبات التعلم ، وعدد سنوات خبرتهن في الإدارة المدرسية تفوق 7 سنوات ، ويُعرف"شيخه" Shaikh (2023) مجموعة التركيز بأنها إحدى طرق البحث النوعي والشائعة الاستخدام في جمع البيانات ، وتتضمن عادة عددًا محدودًا من المستجيبين (6 – 10) ويحملون نفس خصائص عينة البحث الحالي.

جدول (1)

خصائص أفراد العينة.

اسم مستعار	المستوى الدراسي	نوع المرحلة	نوع المبنى	سنوات الخبرة
حور	بكالوريوس	طفولة مبكرة + صفوف دنيا	مبنى أرامكو	15سنة
أمل	بكالوريوس	طفولة مبكرة + صفوف دنيا	مبنى حكومي	12سنة
منى	بكالوريوس	صفوف عليا	مبنى حكومي	14سنة

أدوات الدراسة

استخدم الباحثان المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات؛ كما استخدما لإجراء المقابلات مجموعة من الأسئلة المفتوحة ، مع وجود دليل واضح حول الموضوعات التي سيتم تغطيها استنادًا على أهمية التحول الرقمي ومدى مناسبته لمجريات الميدان التعليمي المعاصر؛ للحصول على بيانات

تفصيلية وعميقة عن مدى مساهمة مديرات المدارس في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم (للمرحلة الابتدائية/ تعليم عام) ، علاوة على ذلك ، فإن هذا النوع من المقابلات ، كما أشار Willig ، تُعتبر أشهر الأساليب وأكثرها مرونة؛ فهي توفر للمستجيبين حرية كبيرة في إعطاء المعلومات وبعمق أكثر في موضوع الدراسة ، مما يوفر فهمًا أفضل للإجابة عن أسئلة الدراسة (المناعي ، 2015) ، والأسئلة المطروحة على مديرات المدارس تم استخدامها مع مجموعة التركيز.

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة في عدد من الخطوات ، هي:

- بعد الحصول على الموافقات لتطبيق الدراسة ، تم التواصل مع إدارة التعليم وبعض المدارس للحصول على العينة لجمع البيانات المطلوبة.
- تم ترشيح خمس مديرات وتزويدنا بأرقام للتواصل معهن ، وتمت المقابلات مع ثلاث فقط ، وتفريغ المقابلات كتابيًا بعد الانتهاء منها مباشرة ، وكانت جميع المقابلات عن طريق برنامج الزوم بعد أخذ الإذن منهن بتسجيل المقابلة ، وحفظ التسجيلات للغرض البحثي وسيتم إتلافها بعد فترة ، واستمرتْ مدة المقابلات ما بين 30 دقيقة إلى 60 دقيقة لكل مقابلة.
- بعد الانتهاء من المقابلات الفردية وترميزها وتحليل البيانات واستخلاص النتائج ، تم إجراء المقابلات الجماعية مع مجموعة التركيز (العينة الأخرى) وعدد أفرادها 11 مديرة من مدارس الدمام؛ للتأكد من نتائج الدراسة وللمصادقة عليها ، وكذلك لإثراء البيانات والتحقق من بعض البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات الفردية.

تحليل البيانات

تمت الاستعانة بدراسة (Braun & Clarke ,2006) التي قدمت دليلًا وشرحًا واضحين ووافيين لخطوات إجراء التحليل الموضوعي ، على النحو الآتي:

- **الخطوة الأولى**: التعرف إلى البيانات تعرفًا عميقًا ، وقد قُرِئَت عدة مرات بعد تفريغها من التسجيل الصوتي.
- **الخطوة الثانية**: توليد الرموز الأولية ، بإعطاء البيانات (العبارات) سمات معينة ووضع رموز لها ، وخاصة البيانات التي تشكل اهتمامًا بالغًا مع موضوع الدراسة والمتعلقة بأسئلتها.

- **الخطوة الثالثة**: البحث عن الموضوعات (العبارات) الأساسية والمتعلقة بأسئلة الدراسة، وفرز الموضوعات المتشابهة، وذلك باستخدام التمثيل المرئي، وإيجاد الصلة بين كل عبارة وأخرى، وتنظيمها في مجموعات متآلفة.
- **الخطوة الرابعة**: مراجعة الموضوعات وتتضمن مستويين الأول مراجعة العبارات والموضوعات المرمزة (المشفرة)، وما إذا كانت تلك العبارات متجانسة، وتشكل نمطًا متماسكًا، أما المستوى الثاني فيما لو كانت الموضوعات غير متناسبة، فهنا سيتم تشكيل سمة جديدة، وفي هذه الخطوة تمت مراجعة جميع الموضوعات المشفرة.
- **المرحلة الخامسة**: تحديد الصفات والسمات الخاصة بكل عبارة وتسميتها باسم يحدد جوهر كل عبارة.
- **المرحلة السادسة**: إنتاج التقرير، ويتضمن كتابة التقرير الخاص بالدراسة (استعراض النتائج) بالطريقة السردية التحليلية، وتتميز بالترابط والتماسك والتسلسل المنطقي المقنع الذي يقدم حجة للقارئ فيما يتعلق بأسئلة الدراسة.

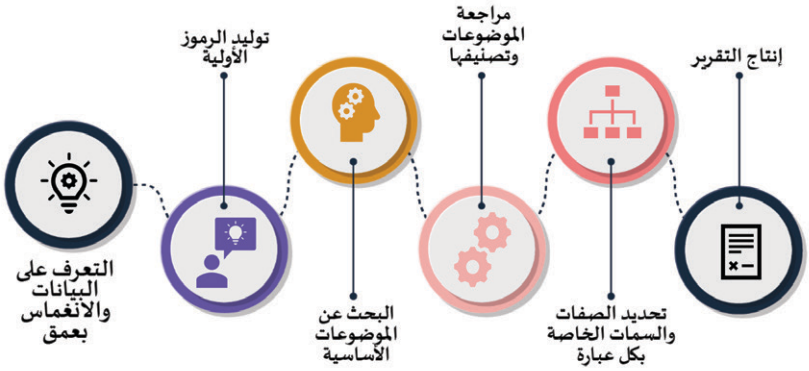

شكل (**1**): خطوات إجراء التحليل النوعي، من عمل الباحثة مصدره (**Braun&Clarke,2006**) الاعتمادية

يمكن اعتبار البحوث ذات التحليل الموضوعي النوعي موثوقة أو ثابتة إذا توصل باحثان يدرسان نفس الظاهرة باستخدام نفس الأدلة والظروف بشكل مستقل إلى نفس الاستنتاجات، وتقديم تفاصيل كافية عن الظاهرة المدروسة (جامع، 2019) وقد حرص الباحثان على تقديم تفاصيل عن تصميم البحث وإجراءاته، وعن تحليل البيانات للوصول إلى النتائج واستخلاصها.

المصداقية

استراتيجية المصداقية في البحث النوعي هي إجراءات يستخدمها الباحثون النوعيون لإثبات دقة نتائجهم وإقناع الآخرين بهذه الدقة (Creswell, 2009). وقد اتبع الباحثان ما يلي:

- **الطريقة الأولى**: حث المبحوثين على الصدق في الإدلاء بالمعلومات وأن تكون صحيحة، وطمأنتهم بأن المعلومات سرية وسيتم ترميز أسمائهم ولن يتم إظهار أي معلومات عنهم.
- **الطريقة الثانية**: استخدام برنامج الزوم في المقابلة مع المبحوثين وتسجيل المحادثة، وذلك للاحتفاظ بها لحين التفريغ والاعتماد عليها في التكرار لالتقاط التفاصيل بدقة، ومن ثم التخلص منها بعد نشر الدراسة. الجدير بالذكر أن استخدام برامج الإنترنت والمختصة بالمكالمات الحية لإجراء المقابلات النوعية توفر فوائد كبيرة لكل من الباحثين والمشاركين، مثل المرونة في الوقت ومن مواقع جغرافية مختلفة (Mirick &Wladkowski, 2019).
- **الطريقة الثالثة**: لجوء الباحثين إلى الكتابة التفصيلية في كل جزء من أجزاء الدراسة من تصميم البحث إلى استخلاص النتائج.

التأكيدية

تُشير التأكيدية إلى المدى الذي يؤكده الآخرون بشكل مستقل على النتائج التي تم الإبلاغ عنها. والآخرون عادةً، هم المبحوثين أنفسهم (جامع، 2019) ولذا قامت الباحثة بعرض نتائج الدراسة المستخلصة من المقابلات على المشاركين في الدراسة، وتمت موافقتهم على ذلك.

الانتقالية

وتُشير القابلية للنقل في البحوث النوعية إلى مدى تعميم النتائج على السياقات الأخرى، وهذا يشبه "الصدق أو الصلاحية الخارجية" في البحوث الكمية (Tappen, 2010) وتعني أيضًا ثراء الوصف والتفسير الذي يتم تقديمه. وقدمت الباحثان في هذه الدراسة تفصيلًا لسياق البحث بشكل مكثف وبدقة، يشمل أسئلة البحث، والعمليات التحليلية، وإجراءات الدراسة، وكيفية التوصل إلى النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ترتكز نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها على ثلاثة محاور موضحة من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة ومدعمة بالأشكال الآتية:

إجابة السؤال الأول

نصّ هذا السؤال على: "كيف تسهم مديرات المدارس في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟".

وتضمنت إجابة هذا السؤال أربع مواضيع أساسية تندرج تحتها عدة موضوعات فرعية كما في الشكل الآتي:

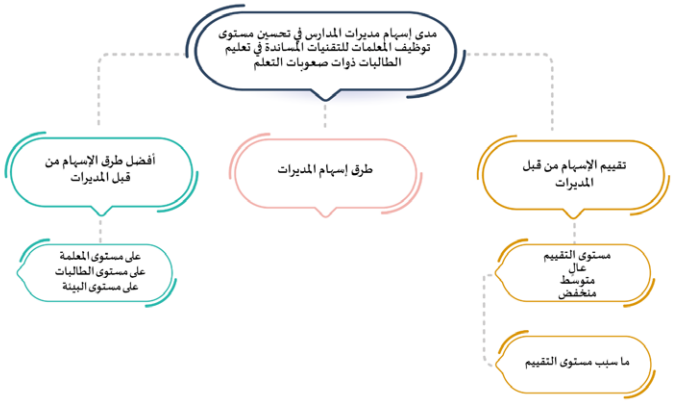

شكل (2): المواضيع الرئيسة والفرعية المتعلقة بنتائج تحليل السؤال الأول

الموضوع الأول: تقييم مدى المساهمة تقييمًا ذاتيًا من قبل مديرات المدارس:

تم تقسيم الموضوع الأول والمتعلق بتقييم مدى مساهمة مديرات المدارس في تحسين توظيف المعلمات للتقنية المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم إلى موضوعين فرعيين:

1. مستوى تقييم المساهمة (عالٍ - متوسط - ضعيف)

اختلف تقييم مديرات المدارس لأنفسهن تقديريًا في مدى مساهماتهن في تحسين توظيف المعلمات للتقنية المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم ، فمنهن من قيمت نفسها بالمستوى الضعيف ، فذكرت إحداهن أنها لم تحرص على أن يتم استخدام التقنية للطالبات ذوات صعوبات التعلم ، فتقول(حور): "إن أسئلة الدراسة فتحت لي آفاق في الحرص على استخدام

التقنيات ، ولأنني في قرارة نفسي لا أحبذ التقنية في مجال صعوبات التعلم ، ولا يوجد لدي قناعة بذلك ، ولكن بشكل عام أرغب بتوفيرها لمسايرة التطورات الحالية في التعليم" ، في حين قيمت (أمل) مساهمتها بالمستوى العالي حسب وجهة نظرها ، فذكرت: "حرصتُ على تفعيل التقنية من خلال الحرص على توفير شبكة الإنترنت ، وتحفيز المعلمات على استخدام التقنيات المساعدة" ، وبالتالي تتفق مع نتائج دراسة (المبيضين ، 2021) في أن تقديرات مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات لدورهن في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات مرتفعة ، أما(منى) فذكرتْ أن مستوى تقييمها في المساهمة ليس عاليًا ، وتقول: "أُحاول بقدر الإمكان أن أُلبي احتياجات المعلمات من التقنية بقدر المستطاع" ، أما مستوى التقييم لدى أعضاء مجموعة التركيز فاتسمت بالفاعلية على حد قولهن ، والمعتمدة على تحقيق الهدف ، وتقول إحداهن: "أرى مساهمتي مناسبة وقابلة للتطوير" ، وهي تتفق مع كل من "حور ، وأمل".

2. السبب في مستوى التقييم:

تذكر المديرات أسباب اختلاف مستوى تقييم مساهماتهن في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة حيث بررتْ(حور) ذلك المستوى من التقييم قائلة: "أنا لم أحرص على الإصرار في استخدام التقنيات الحديثة رغم توافرها في المدرسة بشكل ضئيل لأن مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الصفوف الدنيا هي مرحلة تعتمد على المحاكاة وتقليد المعلمة في الكتابة والقراءة ، واعتمادهم في التعليم على الأشياء المحسوسة" ، أما (أمل) فبررت تقييمها العالي بقولها: "العصر هو عصر تقني فلذلك أنا أُلزم جميع المعلمات بلا استثناء على استخدام التقنيات المساعدة" ، وتتفق مع (حور) ومع دراسة المبيضين (2021)حيث جاء في الدراسة أن تقديرات مديرات المدارس الحكومية لدورهن في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني جاء بدرجة مرتفعة ، أما (منى) فبررتْ مستوى تقييمها لوجود عدد من التحديات التي ثبَّطتْ عزيمتها عن المساهمة قائلة: "تقييمي ليس عاليًا نظرًا لوجود عدد من التحديات ، ولكن سأُحاول أن أسدد وأقارب في تلبية احتياجات المعلمات بقدر المستطاع من الأجهزة".

ونجد مما تقدم أن اختلاف المديرات في مستوى المساهمة من الممكن أن يُعزى لعامل الإدراك بأهمية التقنيات وتوفيرها لذوات صعوبات التعلم ، ولعامل مفهوم التربية الخاصة بمفهومها الصحيح حيث أكدت نتائج دراسة الربيعان والخطيب (2017) أن أغلب المديرين أجمعوا أن القليل منهم أو بعضهم لديهم مفهوم عن التربية الخاصة.

الموضوع الثاني: الطريقة التي اتبعتها مديرات المدارس للمساهمة في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم:

من خلال إجراء المقابلات وُجد أن كل مديرة مدرسة تسعى بطرق مختلفة في المساهمة لتحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة ، فذكرت(أمل) في قولها: "أحفز المعلمات لحضور الورش التدريبية وتأهيلهن تقنيًا عن طريقها ، وأسعى جاهده في توفيرها حسب الإمكانيات المتاحة لدي" ، أما (منى): "يتم تكليف معلمة متميزة في المدرسة لعمل ورش تدريبية للزميلات وتقديم الورش عن بعد ، وللإجابة عن استفسار الزميلات في الميدان عن مستجدات البرامج والتقنية ، كذلك تم وضع لجنة التهيئة والاستعداد ولجنة الدعم التقني والفني للمعلمات وتزويدهن بالشروحات والفيديوهات في كيفية استخدام البرامج والمنصات" ، وعلى الرغم من عدم قناعة (حور) باستخدام التقنيات المساندة لطالبات صعوبات التعلم فإنها تقول: "أحرص على توفيرها بشكل عام من خلال الطلب المستمر من إدارة التعليم ومن شركة أرامكو" ، وكذلك: "حرصتُ أن يكون لكل طالبة جهاز التابلت لدخول منصة مدرستي ، وتوفير الأجهزة للجميع عن طريق شركة أرامكو وعن طريق التبرعات ، والبعض تم شراء الأجهزة مما تبقى من الميزانية التي توفرها لنا الإدارة" ، وأشارت إلى طريقة مساهمتها بالقول: "خصصنا في بداية كل عام معلمة ماهرة في مجال التقنية لتدريب زميلاتها الغير متقنات للتقنية ، أو لدعمهن في حال وجود خلل تقني أو ظهور بعض البرامج والتطبيقات الجديدة والمستخدمة في إجراء استراتيجيات التعلم ، ويتم الإعلان في المدرسة مسبقًا".

وأضافت "المساهمة عن طريق عمل الشراكات بين المدارس بما فيهم معلمات صعوبات التعلم" ، وأبدتْ المديرة انزعاجها من أمر وهو أن: "أغلب المعلمات يلجأن إلى استخدام الشاشات الذكية ليس لهدف توصيل المعلومات بطريقة أسهل أو لجذب الطالبات وتحبيبهن في التعلم ، وإنما للراحة من عناء الشرح التقليدي" ، وبالتالي فإن(حور) تختلف مع نتائج دراسة (الربيعان ، 2019) في أن المعلمين يرون أهمية استخدام الأجهزة اللوحية في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ وتختلف مع دراسة (عبد الحليم وعبدالعزيز ، 2019) في أن هناك نسبة تحسن ملحوظ على ذوي صعوبات التعلم عند استخدام التقنيات ، إذ تؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي ، وتراعي الفروق الفردية بينهم ، وتخفف من حدة الاضطراب عند ذوي صعوبات التعلم ، وتتفق مع نفس الدراسة في عدم الاعتماد التام والمطلق على التقنيات ، فلا بد من الخلط بين التدريس التقليدي والتقني بنسبة متفاوتة؛ ومع دراسة (Stetter , 2018) في تحديدها لبعض الطرق التي يتم بها تقديم الخدمات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

ومنها دمج الطرق التدريسية التقليدية بالتكنولوجيا الحديثة ، وتؤيدها في ذلك (أمل) فتقول: "من وجهة نظري ، استخدام التقنية وخلطها مع الأساليب التقليدية هي الطريقة التي أحبذها وتكون بنسبة 20% إلى 80% " ،في حين رأتْ مجموعة التركيز بأن طريقة المساهمة هي التوجيه المستمر نظرًا لأهمية هذه الفئة ، وبتوضيح الدور الفاعل في دعمهن كي يحققن الحد الأدنى من المهارات المطلوبة ، بحيث تستطيع طالبة صعوبات التعلم أن تكون جزءًا فاعلًا في المجتمع ، ويكون لديها مستوى عالٍ من الاستقلالية والثقة بالذات ، ثم رأين أن الطريقة الأخرى هي طريقة تدريب الأقران في مجتمعات التعلم على مستوى المدرسة وعلى مستوى مكاتب التعليم بما يخدم معلمات صعوبات التعلم كي يتم دعمهن من قبل المتخصصات بالتقنيات الحديثة مع ابتكار وإعداد تطبيقات برمجية مساندة ، وتذكر إحداهن حول فهم المعلمات وحول أدائهن: "المعلمات في مستويات مختلفة من الفهم والأداء ، ولكن الغالبية العظمى يؤثر بهن التشجيع والتحفيز للتنافس".

الموضوع الثالث: أفضل الطرق التي اتبعتها مديرات المدارس في المساهمة، وكان لها الأثر في تحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم:

1. على مستوى المعلمة:

أشارت (منى) إلى أن أفضل الطرق للمساهمة هي مجتمعات التعلم حيث قالت: "إن مجتمعات التعلم هي أفضل الطرق فقد أفادتني جدًا وكانت أسرع الطرق". وحددت(أمل) أفضل الطرق بقولها: "أحفز المعلمات لحضور البرامج التدريبية" حيث تُعتبر البرامج التدريبية من التطوير المهني للمعلمات ، وهي تتفق مع دراسة الربيعان (2019) في أن الدورات التدريبية تؤثر في إدراك المعلمين لأهمية استخدام الأجهزة اللوحية في تعليم ذوي صعوبات التعلم. واعتبرت (حور) أن تبادل الزيارات بين المعلمات هي أفضل الطرق حيث عبرت عنها بقولها: "تبادل الزيارات فيما بين المعلمات هي أفضل الطرق فيما بينهن ، في كون أن المشاهدة الحية لها الأثر في فعالية اكتساب المهارات التقنية وهي تمثل التطبيق والتدريب العملي ، وتُعتبر أفضل المساهمات بالنسبة لي" ، فالزيارات التبادلية بين المعلمات من أساليب التنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة (دخيل الله ، 2020) وذكرتْ (حور) أن من الطرق التي تتبعها في المساهمة هي القراءة الموجهة حيث أنها من أهداف التوجيه الفني الذي يحقق أهداف متعددة مرتبطة بأطراف العملية التعليمية (عامر ومحمد ، 2019) وتتفق النتائج الحالية مع دراسة (الربيعان والخطيب ،2017) في أن التدريب مهم لتطوير معرفة معلمي التربية الخاصة ليتمكنوا من تعليم الطلاب ذوي

صعوبات التعلم ، وهذا ما تؤكده مجموعة التركيز في اتفاق أفرادها بأن النمذجة والمحاكاة من خلال التدريب هما أفضل الطرق ، مع خلق الدافعية والمتابعة والتقييم المستمر من قبل المديرات.

2. على مستوى الطالبات:

حرصتْ المديرة (حور) على توفير الأجهزة بطرق عدة وإدخالها في المدرسة ، فقد أضافتْ: "لا أستطيع أن أقدم شيء أكثر مما ذكرت سابقًا مع التحفيز والتشجيع ، فكل ما أقدمه للمعلم سوف ينعكس إيجابًا على الطالب ، ولقد قدمت وزارة التعليم برنامج "ساعة برمجة" ، ولتحفيز الطالب فقد قمنا بتدريبه على ساعة البرمجة ونشر التوعية بين الأهالي ويكون أحيانًا الطلاب من ذوي صعوبات التعلم أسرع استجابة من الطلاب العاديين في ساعة البرمجة التي طرحتها الوزارة" ، فهي تتفق مع دراسة الربيعان (2019) من وجهة نظر المعلمين نحو استخدام الأجهزة اللوحية في تقويم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي جاءت إيجابية ، في حين أشارتْ(أمل) أن مدرستها مبنى حكومي ، وتتمنى أن يكون لكل طالب وطالبة جهاز ، ولكن هناك صعوبات تمنعها من المساهمة ، أما (منى) فقالت: "أفضل الطرق بالنسبة لدعم الطالبات هي من خلال التبرعات من قبل المعلمات للطالبات ذوي صعوبات التعلم ، ولم توفر لنا الإدارة أجهزة تقنية حديثة لا للطالبات ولا للمعلمات حيث أنه لا يوجد لدي أي جهاز من عهدة إدارة التعليم".

3. على مستوى البيئة المدرسية:

تهيئة البيئة المدرسية الجاذبة من أهداف رؤية 2030 لتعزيز التعلم لجميع المراحل ومن الضروري الاهتمام بها ، والتطلع نحو تنمية جوانبها الإيجابية والتواصل مع المسؤولين لمساعدة الإدارة المدرسية على توفير البيئة المحفزة والآمنة والتي يطمح لها الجميع ، ومن خلال المقابلات نجد شبه اتفاق بين المديرات على وجود تحدٍ يعوقهن عن المساهمة على الوجه الأكمل ، فقد أشارتْ المديرة (أمل) بالقول: "تم توفير شبكة الانترنت حسب استطاعتي" ، وذكرت (منى): "لم أطلب أجهزة متنوعة من إدارة التعليم ، فقط طلبتُ أجهزة عرض لتسهيل عرض الدروس ولتجهيز الفصول بها وتم إفادتي بأن ذلك غير متوفر" ، وهي تتفق مع (حور) في طريقة مساهمتها على مستوى البيئة المدرسية وذلك عن طريق رفع خطابات الطلب إلى إدارة التعليم ، وأفادت أن تلبية الطلب متوقف على حسب احتياج ذوي الإعاقات وحسب مقدرتنا وأيضًا نطلب من أولياء الأمور توفيرها ، بينما طالبات صعوبات التعلم يتوفر لهم مثل غيرهم من الطالبات العاديات إن وجد؛

فتجهيز المبنى يتم عن طريق شركة أرامكو" ، وأضافتْ: "بيئتنا المدرسية من أفضل البيئات لأنها تابعة لشركة أرامكو من ناحية الساحات ، والفصول فهي بيئة جاذبة حيث أن المعلمات والطالبات لا يرغبون بالتسرب منها أو النقل".

إجابة السؤال الثاني

نصَّ هذا السؤال على: "ما التحديات التي تواجه مديرات المدارس حول مساهماتهن في رفع وتحسين مستوى توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟".

وتضمنت إجابة هذا السؤال خمس مواضيع أساسية تندرج تحتها عدة موضوعات فرعية كما في الشكل الآتي:

شكل (**3**): المواضيع الرئيسة والفرعية المتعلقة بنتائج تحليل السؤال الثاني

الموضوع الأول/ التحديات المالية والمتمثلة في:

1. **الميزانية التشغيلية**: تتفق جميع المديرات على عدم وجود بند مخصص في الميزانية لصرف أجهزة تقنية أو مساندة لطالبات صعوبات التعلم ، فتقول (حور): "عدم صرف ميزانية خاصة لطالبات صعوبات التعلم أو ميزانية محددة لشراء الأجهزة التي تخدم هذه الفئة" ، كما أضافت (أمل): "هناك تحدي مادي في عدم وجود مخصصات مالية من قبل إدارة التعليم تسمح لنا بشراء ما يلزم من تقنيات مساعدة وتقنية وحتى لو تم السماح فهي لا تفي بالغرض فهي ميزانية محدودة جدًا" ، وتضيف (منى): "يوجد لدي عائق مادي في عدم وجود ميزانية لتجهيز غرف صعوبات التعلم بالأجهزة التقنية المساندة".

2. **الصندوق المدرسي**: أما من ناحية تخصيص بند في الصندوق المدرسي لدعم هذه الفئة ، فاتفقن جميعًا على عدم وجود ذلك ، ويتفقن مع دراسة (Abu Aghayth , 2019) في أن النقص في استخدام التكنولوجيا المساندة كان نتيجة لعائق النقص في التمويل ، وتوصي دراسة العصيمي (2015) بضرورة توفير ميزانيات مناسبة لشراء وإنتاج مواد تعليمية تخص ذوي صعوبات التعلم.

الموضوع الثاني/ التحديات التقنية وتتمثل في:

1. منصة مدرستي:

لا تدعم منصة مدرستي فئة صعوبات التعلم ، وأفادت المديرات بذلك ، فتذكر المديرة (حور): "أما طالبات صعوبات التعلم لم نستطع أن نعمل لهن جدول خاص بهن في منصة مدرستي حيث أن المنصة لم يُخصص فيها ما يخص طالب صعوبات التعلم؛ لأنه لا بد من خروج الطالبة من الصف العادي إلى صف صعوبات التعلم ، وهذا غير متاح في المنصة ، ونلاحظ أيضًا لكل طالبة جدول خاص فيها وهذا يُعتبره تحدي ، تواجهه طالبة صعوبات التعلم تقنيًا ، ولكن يتم العمل من خلال إنشاء غرف خاصة في التيمز ، وإرسال رابط للطالبة لاستدعائها لغرفة الصف في برنامج التيمز ، والمنصة غير متاحة لمعلمات صعوبات التعلم" ، وتؤكد ذلك (منى) بالقول: "عندما كانت الدراسة عن بعد وعند قيامي بالزيارة الصفية الإشرافية لمعلمة التربية الخاصة ، تلجأ المعلمة إلى إضافة طالبات صعوبات التعلم عن طريق غرفة خاصة في التيمز ، وكانت المعلمة تُرشدهم حول كيفية استخدام القلم على البورد ، والطالبات تعلموا ذلك بشكل أسرع ، وهم مستمتعين بالتقنية وأدوات المنصة ، مصاحبة في تعليمهم برامج وألعاب إلكترونية هادفة تعليمية كتعليم الحروف وكتابتها" ، وتتفق مع دراسة الربيعان(2019) من وجهة نظر المعلمين نحو استخدام الأجهزة اللوحية في تقويم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي جاءت إيجابية ، أما (أمل) فهي تتفق في ذلك مع الأخريات في عدم دعم منصة مدرستي لطالبات صعوبات التعلم.

2. مدى توافر الشبكات:

توفر شبكات الإنترنت تساعد على إنجاز الأعمال وتقليل الوقت والجهد ، ومما ضايق المديرات ضعفُ شبكة الإنترنت إذ لا تصل إلى كل المرافق فالمدارس كبيرة وذات مرافق متعددة ووجودها في نقطة واحدة في المدارس لا تفي بالغرض الذي وضعت له ، فذكرت(أمل): "نعاني من ناحية عدم

توافر شبكة الإنترنت بالشكل المطلوب ، حيث تم وضع الشبكة في مكان واحد ووضعها في نقطة واحدة ، واضطررتُ لتمديد الشبكة من حسابي الخاص بكلفة 3000 ريال تقريبًا ، ولم يتم تغطية المباني بالكامل حيث يوجد لدي مبنيين دراسيين" ، وبذلك تتفق مع (حور) التي تقول: "عدم توفر شبكة الإنترنت لجميع فصول الطالبات والذي يُعيق استخدام التقنيات المساندة" ، وتتفق مع (منى) أيضًا في نفس الرأي.

3. نوع التقنية المساندة المتوفرة في المدارس:

تتعدد التقنيات المساندة والمستخدمة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم ، ومن خلال المقابلة التي أجريت مع مديرات المدارس اتضح أن النوع السائد من التقنيات المساندة هي أجهزة العرض وأجهزة التابلت؛ حيث أشارت إليها(منى) في قولها: "وفرنا للطالبات أجهزة التابلت من حسابنا الخاص ولا يوجد أي جهاز عرض أو سبورة ذكية في غرفة صعوبات التعلم أما في بعض الفصول فقد توفر جهازين أو ثلاث أجهزة من التبرعات وهذا لا يكفي" ، وأشارتْ (حور) إلى ذلك بقولها: "السبورات التفاعلية ، الكمبيوترات وأجهزة العرض متوفرة ، عدا الأجهزة اللوحية فهي غير متوفرة ، فالأجهزة تكون متوفرة حسب الاحتياج ، وحسب مقدرتنا على توفيرها" ، في حين تُضيف (أمل): "يوجد لدينا الشاشة التفاعلية ، وضعتُها في قاعات يستفيدون منها المعلمات ، وتستعين المعلمة ببرامج تستفيد منها في تعليم طلاب وطالبات صعوبات التعلم على التابلت" ، وأشارتْ إلى أن غرفة صعوبات التعلم تخلو من الأجهزة التقنية ، وتُضيف: "تستخدم معلمة صعوبات التعلم المحسوسات ، حيث أنها تمتلك جدار كامل موجود عليها أشياء محسوسة تُستخدم في عملية التعليم لأن الطلاب وهذا يناسب فئة الطفولة المبكرة" ، وأشارتْ مجموعة التركيز إلى أن جميع التقنيات المساندة متوفرة ومتنوعة وأخص بالذكر المباني التابعة لشركة أرامكو ، أما الأخريات فيتفقن مع المديرات (أمل) و(حور) و(منى) في قلة وجودها.

الموضوع الثالث/ تحديات بيئية وتتمثل في:

نوع المبنى ومدى صلاحيته:

اتضح من المقابلة مع مديرات المدارس اللاتي لديهن برنامج صعوبات التعلم أن المباني جميعها حكومية وتابعة لإدارة التعليم في التصميم إلا مبنى واحدًا فهو مصمم من قبل شركة أرامكو ، ويرجع تاريخ المدارس التي بنتها أرامكو السعودية إلى الاتفاقية التي أبرمت بين ممثلين

من الحكومة السعودية وأرامكو السعودية والتي كانت تسمى آنذاك بشركة الزيت العربية الأمريكية حيث وافقت أرامكو في عام 1953 على بناء ما يكفي من المدارس لاستيعاب الطلاب (قسم مباني المدارس الحكومية ،2023).

والمبنى يُمثل البيئة المدرسية التي تُحيط بالطالب ، ومع جميع التطورات التعليمية الحاصلة في جميع المجالات يُعد المبنى المدرسي من أهم ركائز العملية التعليمية ، ونستدل على ذلك بقول المديرة (حور): "بيئتنا المدرسية من أفضل البيئات لأنها تابعة لشركة أرامكو من ناحية الساحات والفصول فهي بيئة جاذبة حيث أن المعلمات والطالبات لا يرغبون بالتسرب منها أو النقل" ، وهي بذا لا تواجه تحديًا في المبنى المدرسي حسب قولها؛ لأن مباني أرامكو تحت الصيانة المستمرة ، وهي مصممة على هيئة دور واحد لسلامة الطلاب" ، في حين أن المبنى المدرسي الذي تديره (أمل) مبنى حكومي كبير جدًا متعدد الأدوار يضم عددًا كبيرًا من الفصول ، ويتضح ذلك في قولها: "لدي 35 فصل والعام الماضي 29 فصل غير مجهزة بأجهزة العرض ، وعند الطلب بتجهيزها من الإدارة يتم مخاطبتي بأن العدد كبير" ، وهنا يتضح عدم جاهزية المبنى للطالبات العاديات ناهيك عن جاهزيته لطالبات صعوبات التعلم ، وتُضيف (منى): "بأن جميع الفصول غير مجهزة بالتقنية والظروف المادية للمعلمات لا تسمح لهن بتوفير ذلك" ، وبذلك تتفق مع (أمل).

وفي ضوء ما تقدم ، يُلاحَظ أن المدارس تختلف بيئاتها ومعايير صلاحيتها حسب الشركة المخولة بالإشراف عليها من حيث البناء والتصميم والصيانة المستمرة وتوفير الاحتياجات المادية والتقنية لطالبات صعوبات التعلم ، وتؤكد دراسة (Stetter , 2018) أن توفر البيئات التعليمية عبر الإنترنت تُعتبر من الطرق التي يتم عن طريقها توفير خدمات تربوية وتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الموضوع الرابع/ تحديات من قبل أولياء الأمور وتتمثل في مدى قبولهم لتصنيف أبنائهم وتعاونهم مع إدارة المدرسة:

تزويد أولياء الأمور بمجموعة من الحقائق حول صعوبات التعلم من الأمور المساعدة التي تجعل ولي الأمر يتعاون مع المدرسة ، ويشارك في التخطيط لتعليم هذه الفئة (صابر ومنى ، 2018) ، ولا يقف عائقًا أمام المدرسة ، فتذكر(حور): "أكيد فهناك من الآباء من يتأثر من عملية التصنيف ، فيسحب أبناءه من المدرسة بسبب التنصيف وينقلهم إلى مدارس أخرى ، وآخر يدفع أبناءه بالقوة إلى فصل صعوبات التعلم ، وبعد إجراء الاختبار لهم نجد أن أبناءهم ليسوا من ذوي صعوبات التعلم ، ولكن يصر ولي الأمر على أن ابنه أو ابنته من ذوي الصعوبات".

الموضوع الخامس/ تحديات أخرى وتتمثل في:

1. المعلمات ومستوى توظيفهن للتقنية:

تمتدح المديرات معلمات التربية الخاصة بشكل متفاوت ، ويصنفنهن بأنهن مستجيبات لكل ما يُسند إليهن أو ما يرينه مناسبًا للعملية التعليمية ، فتؤكد(منى) على ذلك في قولها: "المعلمات بما فيهم معلمة صعوبات التعلم على مهارة عالية في التعامل مع التقنية" ، وتختلف (حور) مع سابقتها فتصرّح بأن: "استخدام المعلمات بشكل عام للتقنية جيد جدًا ، وهن متقبلات للتقنية وللدعم المقدم ، ويقبلن بشدة على التقنية وذلك بسبب وجود منصة مدرستي والتحول الرقمي السريع الحاصل في التعليم" ، وبذا تتفق مع دراسة السعيدات (2019) في أن درجة امتلاك الكفايات التكنولوجية المساندة لدى معلمي ذوي صعوبات التعلم جاءت بدرجة متوسطة؛ ومع دراسة(Cavkaytar & Ozguc، 2014) في أن استخدام التكنولوجيا جاء محدودًا؛ ومع دراسة (Ogirima et al. , 2017) في أن المعلمين لديهم موقف إيجابي تجاه استخدام التقنيات المساندة ، ولكن لا يوجد كفاءة لديهم في استخدام التقنيات المساندة ، واتفقت أيضًا مع دراسة العصيمي (2015) ودراسة أبي ربيع (2015) في أن استخدام توظيف معلمي صعوبات للتقنيات التعليمية وتكنولوجيا المعلومات جاء بدرجة متوسطة ، واستطردتْ(حور) قولها: " ارتفاع أعداد طالبات وطلاب صعوبات التعلم وقلة وجود معلمات التربية الخاصة بالمدارس واكتمال أنصبة التدريس ، يمنع المعلمة من استخدام التقنية والتدريب عليها و تفعيل الزيارات التبادلية فيما بينهن" ، ويتفق هذا القول أيضًا مع دراسة العصيمي(2015) في أن معلمي صعوبات التعلم يواجهون تحديات في استخدامهم للتقنيات وجاءت بدرجة متوسطة ، أما (أمل) فتتفق مع زميلتها (منى) فتذكر: "معلمة صعوبات التعلم معلمة رائعة فهي تُفعل التقنية الحديثة والمساعدة بشكل جميل مع الطالبات والطلاب وهم متفاعلين معها سواء كانوا عن بعد عن طريق التيمز ، والألعاب التفاعلية ، أو حضوريًا فلهم فصل خاص ، ويتم تشغيل الآي باد فيما يخدم هذه الفئة" ، وبالتالي يتفقن مع دراسة (عبد الحليم وعبد العزيز ، 2019) في أن أغلب معلمي ذوي صعوبات التعلم يستخدمون التقنيات المساندة بدون مساهمة ، وأنهم ليسوا بحاجة إلى تدريب وذلك لسهولة الأمر.

2. المشرف التربوي:

للمشرف التربوي دور فعال في إنجاع العملية التعليمية ، وتتفق جميع المديرات اللاتي أجريتْ معهن المقابلات على انعدام دور المشرف التربوي فيما يخص طالبات صعوبات التعلم فهُنَّ يعانينَ من

تحديات ، فتسرد (حور) معاناتها: "الاتكالية المطلقة على مديرة المدرسة في توفير احتياجات صعوبات التعلم دون مشاركة المشرف التربوي من المكتب أو من الإدارة ، حيث أن المشرف التربوي عليه الجزء الأكبر في السعي جاهدًا لتوفير احتياجات ومتطلبات هذه الفئة بعد مديرة المدرسة ، وعليه الدور الفعال في تهيئة المعلم وتدريبه على التقنية والأدوات المساعدة ، واستخدام البرامج التي تخدم عملية تعليم صعوبات التعلم ، فمديرة المدرسة على الأغلب غير ملمة بجميع البرامج والتقنيات المساندة الخاصة بصعوبات التعلم ، والمشرف الفني المتخصص في التربية الخاصة هو من المفترض يكون الداعم الأكبر للمعلمين ، واستطردت أيضًا قائلة: "لا يظهر دور المشرف في مدارسنا من حيث وضع الخطط الفردية والذي من المفترض يكون المشرف هو الداعم الأساسي والمساهم في وضعها" ، وتؤكدان (أمل) وَ (منى) ذلك فتذكر إحداهن: "لا نرى دور واضح للمشرف التربوي" ، وتذكر الأخرى: "يكاد ينعدم دور المشرف في مساهمته معانا في تلبية احتياجات صعوبات التعلم أو المشاركة في وضع الخطط الفردية" ، وتختلف أقوال المديرات مع دراسة المبيضين(2021) في أن تقديرات المشرفات التربويات لدورهن في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمات جاء بدرجة مرتفعة.

3. إدارة التعليم:

تدعم إدارة التعليم جميع الطالبات بنسب متفاوتة بمن فيهن فئة صعوبات التعلم ، ولكن شركة أرامكو المُتَبنّية لعدد من المباني المدرسية لا تدعم طالبات صعوبات التعلم ويتضح هذا في قول (حور): "يصلنا الدعم من الجهتين فيما يخص التربية الخاصة يكون الدعم من إدارة التعليم ، أما فيما يخص الطالب العادي فمن شركة أرامكو ، ولكن الدعم محدود لا يفي بالغرض" ، وهي تتفق مع (أمل) التي تقول: "أواجه تحديات في عدم تلبية إدارة التعليم لجميع طلبات المدرسة من توفير الأجهزة؛ حيث أن لدي 35 فصل غير مجهزة بأجهزة العرض" ، وتشير (منى) إلى ما تعانيه في سبيل محاولة تلبية احتياجات ذوي صعوبات التعلم: "لا يوجد لدي أي جهاز من عهدة الإدارة فجميع الأجهزة خاصة بالمعلمات ، وجهازين أو ثلاث من تبرعات المعلمات المقتدرات" ، وهي بذا تتفق مع دراسة (العصيمي ، 2015) التي تؤكد أن معلمي ذوي صعوبات التعلم يجدون تحديات وجاءت بدرجة متوسطة.

4. إدارة المدرسة:

استكمال التشكيلات المدرسية من أهم الأمور الأساسية في المدارس ، فالهيكل التنظيمي المتكامل يضمن تأطير الوظائف ، وتوزيع المسؤوليات والواجبات وتنسيقها على أكمل وجه ، وله دور فعال في بلوغ

المدرسة غاياتها بكفاءة عالية ، ووضعت الوزارة دليلًا تنظيميًا للمدارس موضحة فيه الهيكل التنظيمي حسب أعداد الطلاب ، وتواجه المدارس مشكلة استكمال تشكيلاتها المدرسية سواء كانوا إداريين أم معلمين ، فتقول (أمل): "أعاني من عدم استكمال التشكيلات المدرسية الإدارية بشكلها الأساسي حسب الدليل التنظيمي" ، وتؤكد (منى) ذلك في قولها: "أنا في الأساس وكيلة ، ومكلَّفة بإدارة المدرسة حيث لا يوجد في المدرسة وكيلات أساسيات ولا مديرة ، ولدي 12 فصل في حدود 400 طالبة من بينهن عدد من طالبات صعوبات التعلم" ، وهذا ما تؤكده دراسة (عيسى وعليمات ، 2016) على أهمية إيجاد رؤية واضحة نحو تنظيم مدارس التعليم الأساسي ، وإعادة بنائه بما يتوافق وأسس الإدارة المدرسية الحديثة ومتطلبات المدرسة الفعالة ، ويُلاحَظ أن للمديرات رغبة ملحة في تفعيل التقنيات لمسايرة العصر بشكل عام ولكن الأعباء الإدارية تُمثل عائقًا أمامهن لعدم اكتمال التشكيلات المدرسية حسب الهيكل التنظيمي الوارد في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام.

5. المبادرات النوعية:

تذكر (حور): "هناك الكثير من الزميلات (المعلمات) المبادرات ، وتصرف الكثير من الأموال لتوفير الأجهزة ولجلب الأدوات المساندة ، ولا يوجد تبرعات أو مبادرات من جهات خارجية" ، وتؤكد ذلك (منى) بقولها: "جميع الأجهزة خاصة بالمعلمات" ، وهذا دليل لعدم وجود متبرع من جهات أخرى بغرض المشاركة المجتمعية أو دعم المدارس ، وتُعد الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع الخارجي إحدى استراتيجيات تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، ويشير الحميد (2018) إلى دور القيادات المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية الفاعلة فهي تقود إلى شعور الطلاب بأنهم جزء من العالم الخارجي من خلال تلبية احتياجاتهم المتنوعة ، ومن وجهة نظر الباحثين من الممكن أن يكون هذا العائق ناتجًا عن صعوبة الإجراءات الإدارية التي تتطلب إقامة شراكة خارجية مع المدارس.

6. الجدول المدرسي:

تُشير المديرة (حور) إلى أمر مزعج قائلة: "هناك أمر مزعج في برنامج صعوبات التعلم ، وهو خروج طالب/ة صعوبات التعلم من الفصل العادي في وقت حصص مفروض عليه/ا حضورها في الجدول المدرسي ، ولا بد من تنظيم خروج طالب/ة صعوبات التعلم أو إيجاد حل لذلك" ، وهي تتفق مع (أمل) و(منى) في ذلك ، وتكون مهمة لحضور هذه الفئة لتلك الحصص مما يفوت عليهم الكثير من الدروس.

ومن وجهة نظر الباحثين ، فإنهم يرون أن خروج طالبات صعوبات التعلم من الفصل العادي أمر خارج عن إرادة المعلم ، ويمثل عائقًا في استمراريته في الصف العادي ، ويفوته بعض المفاهيم الأساسية في بعض المواد التدريسية.

وبشكل عام ، تذكر ما تراه مجموعة التركيز من تحديات يجدنه في مدارسهن فتقول إحداهن: "التحدي الوحيد عدم رغبة بعض المعلمات في التطوير وقلة قدرة البعض الآخر على استخدام التقنية" ، وتقول أخرى: "الأمر متعلق بالقناعات ، فتصور بعض المعلمات أن هذه الفئة مهما بُذل الجهد فلن يفيد معهن" ، ويتفقن جميعًا في أن إدارة التعليم لا تدعم فهي تتأخر في الاستجابة فيما يخص صيانة الأجهزة وفي توفيرها وعدم إيصالها في الوقت اللازم؛ وأنهن يدفعن من حساباتهن الخاصة لإصلاح المتعطل منها وتوفير ما يلزم.

إجابة السؤال الثالث

نصَّ هذا السؤال على: "ما مقترحات مديرات المدارس حول ماهية المساهمات التي من الممكن أن تساعد في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟".

كان لمديرات المدارس مقترحات عدة ومن زوايا مختلفة لتسهيل مساهماتهن في تحسين توظيف المعلمات للتقنيات المساندة في تعليم الطالبات ذوات صعوبات التعلم ومن خلال تحليل المقابلات نتج عن هذا السؤال ثلاث موضوعات رئيسة تتمثل في دور إدارة التعليم ، دور مكاتب الإشراف ، دور إدارة المدرسة كما هو موضح في الشكل الآتي؛ وفيما يلي تفصيل ذلك:

شكل (4): المواضيع الرئيسة والفرعية المتعلقة بنتائج تحليل السؤال الثالث

الموضوع الأول/ دور إدارة التعليم ويتمثل في:

1. تهيئة المرافق المدرسية وتمديد المبنى المدرسي بالشبكات العنكبوتية:

تهيئة البيئات التعليمية بجميع متطلباتها المادية والتقنية والتجهيزات التعليمية من أهم الأمور الأساسية للسير نحو عملية تعليمية هادفة ، وتقترح (منى): "أتمنى من إدارة التعليم تهيئة مرافق المدرسة لطالبات التربية الخاصة بما فيهن طالبات صعوبات التعلم ، وتغطية المبنى بشبكات الإنترنت حيث أن التعلم أصبح يتجه نحو التحول الرقمي" ، وتطالب كذلك (حور) بـ: "دعم جميع مرافق المدرسة من قبل الإدارة بشبكة الإنترنت" ، وفيما سبق تم توضيح مساهمات مديرات المدارس في تهيئة البيئة الجاذبة حسب قدراتهن ، ولكن الدور الأكبر يأتي من ناحية إدارة التعليم في تهيئة البيئة الجاذبة التي تعزز العملية التعليمية ، وتزيد من رضا المعلمين وتساعد في تحقيق رؤية 2030.

2. توفيرها للأجهزة التقنية المساندة لطالبات صعوبات التعلم:

أما من ناحية توفير الأجهزة التقنية المساندة ، فتُشير (منى) إلى أن وجود المناهج الرقمية مثل المهارات الرقمية ، يتطلب من الطالبات تنفيذ البرامج في المدرسة ، وتقول: "أقترح على إدارة التعليم تجهيز معامل الحاسب بالكامل ، ولعدم وجود المعمل أصبحت المادة نظرية ، وفيها صعوبة على الطالبات" ، وأيضًا تقترح (أمل) بتوفير ميزانية خاصة بصعوبات التعلم ليتسنى شراء أجهزة لطلاب وطالبات صعوبات التعلم ، وتؤكد ذلك (حور) في قولها: "أين الأجهزة التي يكون عددها متاح لكل طالب ليحل الاختبارات الوزارية أو الصادرة من المكاتب؟ أين شبكة الانترنت؟ عندما نرغب في التحول التقني لا بد أن تكون المدرسة مجهزة بالمعدات والمساعدات التقنية ، كذلك نلاحظ وجود فصل أو معمل للحاسب ويكون في المدرسة مثلا 20 فصل بمعدل 600 طالب وطالبة هل هذا المعمل يكفي لحصص الحاسب؟ حيث يحوي (15 – 20) جهاز من الطراز القديم" ، وهذا التحدي يقف عائقًا أمام تحقيق أهداف التحول الرقمي 2020.

الموضوع الثاني/ دور مكاتب الإشراف ويتمثل في:

1. دور مراكز التدريب في المكاتب الإشرافية:

تتميز التنمية المهنية للمعلمات بأنها عملية هادفة ومقصودة وتتصف بالاستمرارية ويتضمنها عدد من البرامج التدريبية التي تتطلب من المعلم التفاعل (السويفي ، 2022) ، ولكن لا بد أن تكون

مناسبة لأوقات المعلم ولا سيما إذا كانت في أثناء الخدمة ، والجدير بالذكر أن لـ(أمل) رأيًا في عملية التدريب ، تلخصه بقولها: "توقيت التدريب للمعلمات من قبل الإدارة غير مناسب فلا بد من وضعها في وقت متاح لها ، وعدم التعارض مع الحصص الدراسية لها" ، وتختلف مع دراسة (الربيعان والخطيب ، 2017) في أن مديرو المدارس يُصرحون بإنه لا يوجد حاليًا تدريب لمعلمي التربية الخاصة أثناء الخدمة.

2. دور المشرف التربوي:

أما من ناحية دور المشرف التربوي فللمديرة (أمل) مقترح تشير إليه بالقول: "أتمنى أن أرى جهود مشرف التربية الخاصة على أرض الميدان" ، وتضيف(منى) مقترحًا فتقول: "لا بد أن يكون للمشرف التربوي دور في وضع الخطط الفردية" ، وتختم(حور) بالقول: "فالمشرف الفني المتخصص في التربية الخاصة هو من المفترض يكون الداعم الأكبر للمعلمين" ، ويجب على المشرف التربوي القيام بأدواره ومهامه ، ويُشير (السليطي ، 2019) إلى أن مهام المشرف التربوي تتمثل في تطوير وتقييم البرامج وتطوير مصادر التعلم والاستفادة من الخدمات المساندة ومشاركة المجتمع وتقييم فرق العمل ، ويتفق هذا مع دراسة (Stetter , 2018) في كيفية معالجة الخطط الفردية من ناحية التسهيلات والتعديلات بمشاركة جميع الأطراف وخاصة الوالدين.

الموضوع الثالث/ دور إدارة المدرسة ويتمثل في:

1. التشكيلات المدرسية:

استكمال التشكيلات المدرسية الإدارية من مدير ووكيل وموجه طلابي ورائد نشاط ، وليس لمديرة المدرسة يد في ذلك فقد كشفت كل من (أمل) وَ(منى) في إجابة السؤال السابق عن التحديات التي تتمثل في أن مدارسهما تفتقر إلى عدم اكتمال التشكيلات المدرسية والإدارية ، ومن حديثهما السابق تأملان المسارعة في حل مشكلة عدم اكتمال التشكيلات الذي يؤدي إلى إعاقة العملية التعليمية؛ ولما فيه من مهام متعددة وخاصة بكل موظف يصعب على الموظفين الآخرين القيام بها.

2. قدرتها على تعزيز الشراكات المجتمعية:

توصي دراسة (الرحيلي و السيسي ،2019) بضرورة قيام الإدارة المدرسية بتفعيل التواصل مع أولياء الأمور بشتى الوسائل ، والاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة منهم ، وتنمية مهارات

التواصل الفعال عند المعلمات ، وإيجاد قنوات فعالة للتواصل؛ كل ذلك من أجل تعزيز الشراكة المجتمعية بين المدرسة ومجتمعها الداخلي والخارجي ، ومن خلال المقابلات يتضح لنا عدم وجود متبرعين أو متعاونين من المجتمع الخارجي للمدرسة أو الداخلي ، غير أن هناك القليل جدًا من المعلمات قمن بالتبرع بعدد من الأجهزة التقنية لذوي صعوبات التعلم ، تقول (منى): "ووفرنا أجهزة تابلت للطالبات المحتاجات عن طريق التبرعات من المعلمات للطالبات وخاصة طالبات الصعوبات" ، وهذا يدل على شيئين إما أن الإدارة المدرسية لم تفعل دورها في تعزيز الشراكات المجتمعية ، أو لديها قصور في مفهوم الشراكات المجتمعية. ويتضح ذلك في حديث (أمل): "وأغلب الأحيان تقوم المعلمة بتوفير ذلك" ، ويدل على أنه ليس شراكة بين المعلمة وإدارة المدرسة وإنما بمفهوم إنجاز الأعمال أو المبادرة في توفير الأجهزة ، وتستطرد بالقول: "اضطررتُ إلى تمديد شبكة الانترنت من حسابي الخاص".

وفي ضوء العرض السابق للتحديات التي تجدها المديرات (منى) و(أمل) و(حور) وتعرقل مساهمتهن ، يُلاحَظ اتفاقهن مع مقترحات مجموعة التركيز بمختلف المراحل والمتمثلة في توفير الأجهزة المساندة من قبل إدارة التعليم ومن قبل أفراد المجتمع ، وذلك عن طريق تفعيل الشراكات المجتمعية ، وتدريب المعلمات على استخدام المساندة بطريقة مقننة وتوفير الميزانيات ، وتفعيل دور كل من ولي الأمر والمشرف بالتعاون مع إدارة المدرسة؛ وهي تتفق مع توصيات دراسة (بلعوض والمغربي ، 2018) ، ودراسة (العصيمي ، 2015) ، ومع الرؤي التحسينية المقدمة من خلال دراسة (الربيعان والخطيب ، 2017) ، ودراسة (Ogirima et al.,2017) ، وأخيرًا دراسة (Stetter, 2018) في كيفية معالجة الخطط الفردية وبمشاركة الوالدين لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- إعداد رؤية واضحة نحو الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم العام ، وإعادة بنائه بما يتوافق وأسس الإدارة المدرسية الحديثة ، وبما يتوافق مع الدمج الشامل.
- على إدارة التعليم القيام بتهيئة البيئة المدرسية الجاذبة والمحفزة لعمليات التعليم والتعلم والتمشي مع رؤية 2030 لدعم التحول الرقمي 2020.

- على مديرات المدارس تفهم أدوارهن في العملية القيادية التعاونية مع المشرف التربوي وتوضيح ذلك لمكتب الإشراف بما يخدم فئة صعوبات التعلم.
- عمل دراسات كمية ونوعية مماثلة وعلى مجتمع أوسع للتأكد من نتائج الدراسة وتعميمها ، لتسهم في عملية حل المشكلات التربوية والتقنية فيما يخص طلاب وطالبات التربية الخاصة لتحقيق عملية الدمج الشامل حسب رؤية 2030.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

أبو ربيع ، ابتسام أحمد طه. (2015). *مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

الباهلي ، عفاف محمد ، وأبو نيان ، إبراهيم سعد. (2020). اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم ، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة* ، 5(15) ، 389 – 412.

الربيعان ، عبد الله بن علي. (2019). أهمية استخدام الأجهزة اللوحية في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما يدركها المعلمون. *المجلة السعودية للتربية الخاصة* ، (9) ، 213 – 242.

الربيعان ، عبد الله بن علي؛ والخطيب ، نورة. (2017). وجهات نظر مدراء المدارس حول المهارات التي يحتاجها معلمو التربية الخاصة في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم. *المجلة السعودية للتربية الخاصة ، جامعة الملك سعود* ، 3(1) ، 187 – 196.

الرحيلي ، سمر ، والسيسي ، أريج. (2019) آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030). *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، *5*(3) ، 221 – 246.

السعيدات ، إلهام يوسف سالم. (2019). *درجة امتلاك التكنولوجية المساندة لمعلمي صعوبات التعلم والموهوبين في مدارس العاصمة عمان* [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط.

السليطي ، عبد الله سعود. (2019). واقع تطبيق المشرف التربوي لمهامه في برامج صعوبات التعلم بحافظة عنيزة. *المجلة التربوية* ، (64) ، 90- 134.

العصيمي ، عبد العزيز بن محمد بن شجاع. (2015). *واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في غرفة المصادر والصعوبات التي يواجهها معلمو ذوي صعوبات التعلم في منطقة القصيم [رسالة ماجستير]*. جامعة أم القرى.

المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

Abu Rabie, Ibtisam Ahmed Taha. (2015). *The level of private basic school principals' awareness of the importance of educational technology and its relationship to the level of teachers' use of this technology from the point of view of teachers in the capital Amman Governorate* [published master's thesis]. Middle East University.

Al-Bahili, Afaf Muhammad, and Abu Nayan, Ibrahim Saad. (2020). Attention disorders and excessive motor activity among students with learning difficulties, *Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences*, 5(15), 389-412.

Al-Rubaian, Abdullah bin Ali. (2019). The importance of using tablets in teaching students with learning difficulties, as perceived by teachers. *Saudi Journal of Special Education*, (9), 213-242.

Al-Rubaian, Abdullah bin Ali; And Al-Khatib, Noura. (2017). School principals' perspectives on the skills that special education teachers need in teaching students with learning difficulties. *Saudi Journal of Special Education, King Saud University*, 3(1), 187-196.

Al-Saeedaat, Elham Youssef Salem. (2019). *The degree of possession of supportive technology for teachers of learning difficulties and gifted students in schools in the capital*, Amman [Master's thesis]. Middle East University.

Al-Masaieed, Turki Fahd. (2017, 5 August). *Challenges of preparing and qualifying teachers in light of twenty-first century skills*, paper presented at: The Fourth Conference of the College of Education and Basic Sciences, Ajman, United Arab Emirates.

المراجع الأجنبية: References

Abu Alghayth, K., M. (2019). *The Use of Assistive Technology with Severe Intellectual and Developmental Disabilities in Saudi Arabia: Teachers' Perspectives* [PhD thesis published] by the University of Florida.

Adebisi, R.,O., Liman, N., A., & Longpoe, P., K. (2015). Using Assistive Technology in Teaching Childdren With Leaning Disabilities in the 21 Century, *Journal of Education*, 6(24),14-20.

Bergdahl, N., & Nouri, J. (2021). Covid-19 and crisis-prompted distance education in Sweden. *Technology, Knowledge and Learning, 26*(3), 443-459.

Braun, Virginia., Clarke, Victoria. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology, 3* (2). 77-101. ISSN 1478-0887.

Cavkaytar, A., & Ozguc, C. (2014). Teacher Use of Instructional Technology in a Special Education School for Students with Intellectual Disabilities: ACase Study. *Turkish online Journal of Educational Technology*. https://www.researchgate.net/publication/265758056

Creswell ,John W., Poth ,Cheryl N. (2018). *Qualitative Inquiry and Research Design:* Choosing Among Five Approaches, SAGE Publications

Creswell, John w. (2009). *Research Design- Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publications, Inc.

Erdem., R.(2017). Students with Special Educational Needs and Assistive Technologies: ALiterature Review. *The Turkish Online Journal of Educational Technology, 16* (1), 128-146.

Mirick, Rebecca G., Wladkowski ,Stephanie P. (2019). Skype in Qualitative Interviws: Participant and Researcher Perspectives. *The Qualitative Report, 24* (12),3061-3072.

Ogirima., A, Emilia., O& Juliana., O. (2017). Teachers' Attitude and Competence in the use of Assistive Thchnologies in Special needs Schools. *Acta Didactica Napocensia, 10* (4),21-32.

Sarantakos, S. (2012). *Social Research*. Macmillan International Higher Education.

Shaikh, Musaddiq. (2023). Qualitative research: definition, types, methods and examples. *Available* at: https://www.questionpro.com/blog/ar/ "accessed on" 20\2\ 2023.

Stetter, M, Earman. (2018). The Use of Technology to Assist School-Aged Students with High Incidence Special Needs In Reading. *Journal of Educational Sciences, 8* (61), 2-10.